وغلّ َظ في ضالّة الإبل وأراد بِحذائها أ َخفافها أي أنها تَ ْقوَى على قطع البلاد . وسِقاؤها ; أنها على وُرود المياه وكذلك البقر والخيل والبغال والحمير وكل ما استقلّ َ بنفسه . ومنه قول عمر رضي ا تعالى عنه لثابت بن الضحاك وكان وَجَد بَعِيرا اذهب إلى الموضع الذي وجدتَه فيه فأرْسِلْه .

عفر قال له رجل : يا رسول ا ما لي عَهْد بأهلي من عَفَار النّ َخْلِ فوجدتُ مع امرأتي رجلا وكان زوجُها مُصْفَرّا حَمْشاً سَبْط الشّ َعْر والذي رُمِيتْ به خَدْلٌ إلى السواد جَعْد قَطَط فلاعن بينهما . أي منذ عُفِرَ النخْلُ ; وذلك أن يُعفْى عن السّ َقْى بعد الإبار لئلا ينتفض أربعين يوماً ثم يُسقْى ثم يُترك إلى أن يَعطش ثم يُسقى ; مأخوذٌ من تَعْفِيرِ الوَحْشِيّة وَلَدها وهو أن تَقْطَعه عن الرضاع أياماً ثم تُرضعه ثم تَقْطعه ثم تُرْضِعُه تَفْعل ذلك تاراتٍ حتى تُتِمّ فِطامه . والأصلُ : قولهم لقيته عن عُفْر إذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعداً من الليالي العُفْر وهي البِيض ; تقول العرب : ليس عُفْرُ الليالي كالدّ َ آدِئ . وفي حديث هِلاَل بن أُمية : ما قَرِبْتُ أهلي من عَفّ َرنَ النّ َخْل . الخَدْل : الغليظ وقد خَدِل خَدالةً . لما أُخبر َ ّفمر ; هُيفِدَر زيد بن سُامةُوأ ورُفْعَيارهَمِح على خرج بادةُع بن دْعَس بشكوى A بمجلس عبدا بن أُبَي وكانت المدينة إنما هي سِبَاخٌ